

القرآن الكريم

التعليم الأساسي
السنة التاسعة

الدليل التربوي



الكتاب
المدرسة
الوطنية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

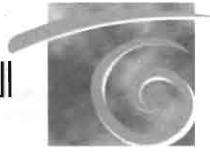
القراءة العربية

الدليل التربوي

التعليم الأساسي

السنة التاسعة

الكتاب
المدرسة
الوطن



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

■
مقرّر عامّ لجان التّأليف: عمر بو عرّم
■

القراءة العربية

■ الدليل التربوي

التعليم الأساسي

السنة التاسعة

أنطوان طعمه (منسق)

جوزف أبو شقرا


عدنان حرفوش

فيصل المطر

المركز التربوي للبحوث والإنماء

مكتبة لبنان ناشرون

■ إعداد المستندات : الفريق الإيكونوغرافي، المركز التربوي للبحوث والإنماء

■ النشر والتوزيع:  مكتبة لبنان ناشرون

ماكيت : الفريق التقني، شركة النشر التربوي اللبناني

طباعة: تيبوبرس

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والإنماء

سن الضيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

الطبعة الرابعة ٢٠١٢

مشروع الكتاب المدرسي الوطني

يُنجز المركز التربوي للبحوث والإنماء المرحلة الثالثة والأخيرة من الكتب المدرسية، وفقاً للمناهج الجديدة للتعليم، بإصدار كتب السنة الثالثة من كل حلقة ومرحلة. إننا نضع هذه الكتب بين أيدي التلامذة والمعلمين بأمل كبير، هو أمل النجاح في الانتقال خطوة خطوة إلى اكتساب مادة علمية صحيحة وعصرية، بوسائل تربوية متطورة، وبمنهجية حديثة تشجّع التفكير العلمي والبحث الشخصي، وتؤدي بالتالي إلى اكتساب مهارات ومواقف أخلاقية ووطنية ترسخ الانتماء إلى الوطن، وتعمق الشعور الإنساني.

لا شك أن الثورة التي نشهدها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات الوسائل التربوية، حدثت من دور الكتاب، وأنزلته عن المقام الذي كان يحتله حتى أمس القريب. ولكن الكتاب ما يزال عندنا، وفي معظم المجتمعات، الوسيلة التعليمية الأساسية. لذلك علينا أن نوليّه أشد الاهتمام والعناية مضموناً وشكلاً، كما علينا ألا نكتفي به، بل ننتقل منه إلى مصادر معلومات أخرى. فالهمم أن نحرص على وضوح الرؤية، ونحافظ على الاتجاه الصحيح نحو الهدف، فلا ندع الوسيلة تتحول إلى غاية، ليبقى التلميذ محور العملية التعليمية/التعلمية.

ليس من يجهل أو ينكر ما يتطلبه التأليف المدرسي من صفات علمية وتربوية وخبرات وتجارب ميدانية. وعلى الرغم مما تتحلّى به لجان التأليف من هذه الصفات، لم تخلُ كتب السنتين الماضيتين من بعض الشوائب. إنها طبيعة العمل الإنساني، مهما حسنت النيات، ومهما بذل من جهود. لذلك، يكون النقد البناء مشاركة فعلية في رفع مستوى التأليف، وتخفيف الأخطاء، وسد الثغرات. هذا مع التقدير لكل من شارك بهدف إنجاز هذا المشروع.

ولا بد من الإشارة إلى أن المركز التربوي للبحوث والإنماء قد بدأ هذه السنة عملية تقييم للمناهج الجديدة، ولما يرتبط بها من كتب مدرسية وتدريب المعلمين وتحصيل التلامذة. وهذا أمر طبيعي يجب أن يأتي بعد وضع المناهج موضع التنفيذ. ويهدف هذا العمل إلى معرفة ما حقق وما لم يحقق من غايات وأهداف مناهجنا للاستمرار بالنواحي الإيجابية، ولتصحيح السلبيات.

وما نعمل عليه الآن هو إعادة النظر بالطبعات السابقة كجزء من عملية التصويب والتحسين، بهدف تأمين كتاب جيد لتلامذتنا الذين يستحقون دائماً الأفضل.

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

في ١٣ آذار ٢٠٠٠

نمر قريحه

المقدمة

١ - كتاب التلميذ

أسس تأليف الكتاب

في كتاب القراءة العربية للسنة التاسعة من التعليم الأساسي واصلت لجنتنا ردها على التحدي الذي وضعت نفسها أمامه: تقديم كتاب عصري نابض بالحياة والتنوع والحوافز، لا يكون إعادة إنتاج للنماذج السابقة. ولقد اعتمدنا من أجل ذلك أسس تأليف تكوينية مستوحاة من المناهج الجديدة: تنمية القدرات الفكرية والمعرفية، تكوين الآراء واتخاذ المواقف، التعلم الذاتي بالنشاط والمطالعة والبحث، تذوق الجمال والحس النقدي والروح العلمية.

أما أبرز الأسس التقنية فكانت: احترام وحدة اللغة، مراعاة التوازن بين وظيفتي اللغة التواصلية الإبداعية والإبداعية الفنية، المحافظة على مكانة النص في التعلم، الالتفات إلى القواعد الوظيفية في النصوص والتعبير، قراءة اللوحة أو الصورة كوثيقة من وثائق المحور لا كأداة زينة، عدم الاكتفاء بالموضوع الإنشائي وتجاوزه إلى التمرس بتقنيات التعبير الشفهي والكتابي.

منهجية الكتاب وتصميمه

يتألف كتاب السنة التاسعة من ثمانية محاور راعينا في بنائها التدرج والتنامي والتكامل مع محاور السنة السابقة - لقد غلب على بعض المحاور الطابع التقني (المحور الثالث: من أنماط الاتصال: رسائل وأبحاث وتقارير - المحور السادس: الخطاب المباشر) وعلى بعضها الآخر النوع الأدبي أو الفني (المحور الثاني: الأدب الوجداني - المحور الرابع: الأقصوصة - المحور الخامس: النقد الفني) وكعادتنا لم نهمل الطابع الموضوعاتي المتلائم مع اهتمامات المتعلمين والمجتمع والمستقبل (المحور الأول: بناء الشخصية: قيود وآفاق - المحور السابع: التعلم وسوق العمل - المحور الثامن: مستقبلات) - ولقد راعينا في بناء هذه

المحاور التمهيدي للمرحلة الثانوية للراغبين في متابعة مسارهم الأكاديمي وأطللنا على حاجات سوق العمل وارتباط التعلّم بضرورة تلبيتها للراغبين في اختيار مسارٍ من مسارات التعليم المهنيّ والتقنيّ المتعدّدة.

لكلّ محور مدخل عام وأربعة نصوص متنوّعة وتعبير مستقلّ وبطاقة تقنيّة واقتراحات من أجل المطالعة. لم تشأ لجنّتنا إلغاء محور من المحاور الثمانية أو نصّ من نصوص المحور الأربعة انسجاماً مع عدد أسابيع التعليم الفعليّ التي جاءت أقلّ مما ورد في «هيكلية التعليم...» لقد آثرنا أن نترك للمعلّم حرية الاختيار فإمّا أن يسقط أحد نصوص المحور مكتفيّاً بثلاثة من النصوص الأربعة وإما أن يسقط أحد المحاور ونحن نميل إلى الخيار الأوّل ضمناً منّا بتنوّع المحاور وما بنيت عليه من تقنيّات.

في المدخل العام وفي بداية كلّ من نصوص المحور كان للوحة أو الصورة مكان مختار لما في ذلك من تفاعل مثقّف بين لغة الكلام ولغة اللون والشكل. ولقد جعلنا من «قراءة الصورة» عنوان البطاقة التقنيّة في المحور الأوّل انسجاماً مع المكانة اللافتة التي أعطتها المناهج الجديدة لقراءة اللوحة والصورة. وقد تعاوننا في مسؤولية اختيار الصور واللوحات مع الجهاز الفنيّ في المركز التربويّ.

أما مقارنة النصّ فقد حافظت على عناوينها المستندة إلى علوم مرجعية كاللسانيات وسائر علوم اللغة فتمّ تناول النصّ في مستويات متدرّجة: أولاً - في المفردات والتعابير (المستوى المعجمي)، ثانياً - في المعاني والدلالات (المستوى الدلالي - الموضوعاتي)، ثالثاً - في التراكيب والصيغ (المستوى النحوي - الصرفي) حيث تمّ توظيف القواعد في تحليل النصّ، رابعاً - في الصور والمحسنات والإيقاع (المستوى البياني - البلاغيّ العروضي) حيث تمّ توظيف البيان والبلاغة والعروض والتمرّس ببعض مهارات التمييز بين وجوهها المختلفة ومهارات علم العروض من كتابة عروضيّة وتعرّف إلى بعض الأوزان وتحديد القافية والرويّ تمهيداً للمرحلة الثانوية، خامساً - في بناء النصّ (المستوى البنائي - الهندسي) حيث تم اكتشاف بنية النصّ وإقامة الربط بينها وبين نوع هذا النصّ ونمط كتابته.

ومن جديد التنامي في ختام هذه الحلقة، إقدامنا في النصف الثاني من الكتاب (المحاور الأربعة الأخيرة) على الاكتفاء بالتشكيل الاقتضائي في ضبط النصوص إفساحاً في المجال أمام المتعلّم كي يتدرّب على القراءة الصحيحة مكتشفاً بنفسه حركات الإعراب التي رأت اللجنة أنه قادر على اكتشافها وفي ذلك مراعاة لأحكام المناهج الرسميّة لهذه السنة.

أما الأنشطة التي تقع تحت العنوانين «أبعد من النص» و «في التعبير» فضلت مساحة تفاعل بين المتعلم وكاتب النصّ والمحيط الحياتي من أجل تكوين الرأي واتخاذ الموقف والتقييم ولقد ختمنا الكتاب بمعجم المصطلحات طلباً لوحدة التعامل مع مفاهيم المناهج بدقة.

٢ - الدليل التربوي

للدليل التربوي حجم يكاد يكون موازياً لحجم كتاب التلميذ. في هذا الدليل أهداف تربوية وأهداف تعليمية للمحور ثم لكل من نصوص هذا المحور.

وللدليل التربوي التصميم نفسه الذي عرضناه أعلاه في مقدمة كتاب التلميذ.

في المدخل العام ندعو المعلم إلى تقديم المحور في خطوطه العريضة وفي أبرز أهدافه وإلى إطلاق الأبحاث التي سيتم عرضها لاحقاً ابتداءً من الأسبوع الثاني.

في المحادثة التمهيديّة ممارسة لمهارة قراءة اللوحة أو الصورة وهي موثقة في الكتاب ويجد المعلم في الدليل العناصر اللازمة لتوجيه المحادثة.

أما في مقارنة النصّ فيجد المعلم تحت كل عنوان من عناوين المقاربة ما تقترحه اللجنة من إجابات وإضافات شاءتها موسّعة وافية نزولاً عند رغبة بعض زملائنا الأساتذة.

غير أننا نحذرهم من فرض الإجابات جاهزة معلّبة لأن ذلك يتنافى ومنهجية الكتاب القائمة على الطرائق الحيّة الناشطة الهادفة إلى بناء المعارف بدلاً من نقلها تلقينياً.

أما في شأن التقييم فقد ختمنا كلّ محور بكشف تحصيل يقيس ما تمّ تحقيقه من أهداف ومعارف وكفايات وتغطّي الأسئلة والأنشطة المقترحة عناصر المقاربة التي تمرّس بها المتعلم في دراسة نصوص المحاور من المفردات إلى التعبير الشخصي مروراً بالمستويات التي عرضناها سابقاً.

وتبقى هذه النصوص الثمانية نماذج يتصرّف بها المعلم فيستخدمها كاملة أو يكيّفها بحسب حاجات المتعلّمين أو يقترح من وحيها ما يراه مناسباً.

خاتمة

نطمح إلى أن يسهم هذا الكتاب والدليل التربويّ الذي يرافقه في تعلّم لغتنا العربية تعلمًا ناشطًا حيًا متجدّدًا، ليبقى للبنان دوره الرياديّ بعد ما أصاب مناهجنا وطرق تعليمنا من جمود، نأمل في أن يكون التغيير المطلوب مصدرَ فرح بالمغامرة المحسوبة النتائج، لا مصدرَ قلق وخوف «فالحياة لا يطيب لها أن تسكن في منازل الأمس» كما يقول جبران خليل جبران.

المؤلّفون

ملاحظة

حرصاً على سلامة الكتاب ونظافته، يخصّص دفتر مستقل لتنفيذ التمارين التطبيقية الكتابية الواردة فيه.

فهرس الدليل التربويّ

٧

المقدمة

بناء الشخصية: قيود وآفاق

المحور الأول

- أهداف المحور
- ١٤
- ١٥ النص الأول: التربية الحرة - مي زيادة
- ٢١ النص الثاني: علاقة المراهق بوالديه: بين السلطة والإستقلال - كوستي بندي
- ٢٦ النص الثالث: دعوة إلى الحياة - نازك الملائكة
- ٣٣ النص الرابع (الرديف): رجل اشتكى عليه ظلما - محمد دياب الإليدي
- ٣٩ كشف تحصيل: آخر حجر - مارون عبود

الأدب الوجداني

المحور الثاني

- أهداف المحور
- ٤١
- ٤٢ النص الأول: ذكرى الحبّ حبّ - منصور الرحباني
- ٤٧ النص الثاني: كلمة على السكت - جوزف نجيم
- ٥١ النص الثالث: أنشودة المطر - بدر شاكر السياب
- ٥٦ النص الرابع (الرديف): زحلة - أحمد شوقي
- ٦٠ كشف تحصيل: حنين - صلاح لبكي

المحور الثالث

من أنماط الإتصال: رسائل وأبحاث وتقارير

- ٦٢ أهداف المحور
- ٦٣ النّص الأول: واقع الزراعة اللبنانيّة في نهاية عهد المتصرّفيّة - تحقيق فؤاد افرام البستاني
- ٦٧ النّص الثاني: أمّتن الروابط - جبران خليل جبران
- ٧١ النّص الثالث: من غسّان تويني إلى الرئيس الياس سرّكيس
- ٧٤ النّص الرابع (الرّديف): الديانة المصريّة - وهيب أبي فاضل
- ٧٨ كشف تحصيل: إلى جبران - ماري زيادة

الأقصوصة

المحور الرابع

- ٨١ أهداف المحور
- ٨٢ النّص الأول: النّمور في اليوم العاشر - زكريا تامر
- ٨٧ النّص الثاني: لقاء حلمين - إملي نصر الله
- ٩٢ النّص الثالث: مطار الصقيع - توفيق يوسف عوّاد
- ٩٨ النّص الرابع (الرّديف): حكاية ابراهيم بن المهدي والمأمون - محمد الواقدي
- ١٠٢ التعبير
- ١٠٣ كشف تحصيل: في مهبّ الغرام - خليل تقي الدين (عشر قصص)

النقد الفنيّ

المحور الخامس

- ١٠٥ أهداف المحور
- ١٠٦ النّص الأول: الخلق الذي يتكر - توفيق الحكيم
- ١١١ النّص الثاني: زوربا اليونانيّ، الخرافة والشعر - أنسي الحاج
- ١١٥ النّص الثالث: مع نزار قبّاني
- ١٢١ النّص الرابع (الرّديف): عن اللغة الجميلة التي أعطتنا أمين الريحاني - طلال سلمان
- ١٢٥ كشف تحصيل: دبكة إهدن أجمل دبكة لبنانيّة - كلمات كلمات كلمات (ج ١) أنسي الحاج

الخطاب المباشر

المحور السادس

- أهداف المحور
- ١٢٧
- ١٢٨ النص الأول: إعداد الآلة لعزف الحياتل - أنطوان كيراج - خالدة سعيد
- ١٣٣ النص الثاني: هملت والطيف - شكسبير - ترجمة خليل مطران
- ١٣٩ النص الثالث: زهرة الزهور - سعيد عقل
- ١٤٤ النص الرابع (الرديف): الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - شارل مالك
- ١٤٩ التعبير
- ١٥٠ كشف تحصيل: البنفسجة الطموح - جبران خليل جبران (البدائع والطرائف)

التعلم وسوق العمل

المحور السابع

- أهداف المحور
- ١٥٣
- ١٥٤ النص الأول: الكومبيوتر وتفجير أزمة البطالة - عن مجلة الصفر
- ١٥٧ النص الثاني: بين التعلم والعمل - جريدة الوفد المصرية
- ١٦١ النص الثالث: التعلم وسوق العمل - المؤسسة الوطنية للاستخدام
- ١٦٥ النص الرابع (الرديف): مختبرات المستقبلية - موريس الجميل
- ١٦٨ التعبير
- ١٦٩ كشف تحصيل: رسالة الى - الطلاب المهنيون في لبنان

مستقبلات

المحور الثامن

- أهداف المحور
- ١٧٣
- ١٧٤ النص الأول: مسألة الإبداع في الشرق - فيليب سالم
- ١٧٧ النص الثاني: مجتمعنا الحديث يُعلي من شأن الغباء والجهل - حسين أحمد أمين
- ١٨١ النص الثالث: أيهما أولى بالرعاية: حقوق المرأة أم حقوق الطفل؟ - عبد المجيد فراج
- ١٨٥ النص الرابع (الرديف): الخدمة الحقيقية - رشدي المعلوف
- ١٨٩ كشف تحصيل: مسألة الإبداع في الشرق - فيليب سالم